

الاقتصاد الألماني

- تعد ألمانيا أكبر مصدر في العالم
- صدرت ألمانيا في عام 2008 بضائع قيمتها 955 مليارات يورو
- 40% من اقتصادها وثالث من الوظائف متعلقان بالتصدير
- يعد قطاع السيارات أهم و أكبر قطاع في التصدير بحيث أن له 17% من الصادرات في عام 2008
- تعد ألمانيا المحرك الاقتصادي لأوروبا

- تضررت ألمانيا بالأزمة الاقتصادية بحيث تراجعت المبيعات للخارج ويقول خبراء أن الاقتصاد سيتراجع في هذا العام بنسبة 15%
- يأملون أن يعوض السوق العربي تراجع المبيعات في بعض الأسواق المهمة, فلذا وضعوا أعينهم على بعض الدول التي تنوى استثمار مبالغ ضخمة مثل
- قررت الجزائر استثمار 150 مليار دولار إلى سنة 2014
- السعودية تنوى استثمار 100 مليار دولار
- وكذلك ستستثمر ليبيا.
- ومما يطمعون فيه كذلك العراق وخاصة في الشمال مثل مدينة أربيل, وفي زيارته الأخيرة إلى العراق قال وزير الاقتصادي السابق أن الوضع الأمني تحسن في العراق كله لا في الشمال فحسب, وأراد بهذا تشجيع المستثمر الألماني
- قطر مثلا تستورد منتجات ألمانية أكثر من المغرب مع أن عدد سكان قطر يساوي فقط 5% من عدد سكان المغرب

- مقاطعة سيارة ألمانية تعني تضرر القطاع السيارات أولا ومعه تتضرر شركات أخرى ومهمة مثل شركة BASF وهي أكبر شركة كيميائية في العالم و كذلك قطاع الصلب, كلاهما قطاع مهم في ألمانيا, و أخيرا تؤدي مقاطعة السيارات إلى فقدان وظائف العمل والى تراجع دخل الضرائب للدولة وغيرها من الضرر, وهذا مقصد السبحة في الشريط, شركات بعضها متعلقة ببعض و مصيرها في آخر المطاف واحد, يسمى هذا بالألماني (Dominoeffekt)

- في حالة الدعوة لمقاطعة البضائع الألمانية يستحسن عرض بديل للتقنية الألمانية, فلعلّ البديل يكون البضائع اليابانية أو الكورية الجنوبية لماذا؟
- أولاً: اليابان لها تقنية تسد احتياجات الناس لمن أراد أن يستغني عن البضائع الألمانية
ثانياً اليابان تمر بها أزمة طاحنة ومدمرة, لعل هذه تكون رسالة الى اليابان واضحة اذا كان ذلك يناسب, هذا اقتراح ولا أعرف شيئاً عن اليابان
- كذلك الحال بالنسبة لكوريا الجنوبية تقريبا, مع امتياز لكوريا الجنوبية كونها أبعد عن المشاركة في معاداة المسلمين وسحبت قواتها من أفغانستان, وغير ذلك.

نصيحة: تجنب في الخطاب مع ألمانيا الكلام عن اليهود وفلسطين كلياً لأن هذا الموضوع ذو حساسية كبيرة في ألمانيا ويرجع سلبياً على هدفنا, وأظن أننا لو استطعنا أن نوصل للشعب أننا مع ألمانيا نهدف فقط لإخراجهم من أفغانستان سيتفهم الشعب موقفنا إن شاء الله

- لعل هذا المعيار المزدوج يخدمك في تحريض المسلمين :
بعد نشر الرسوم المسيئة في الدنمرك دعا وزير الداخلية الألماني الصحف الأوروبية كلها لنشر هذه الرسوم, وهذه الدعوة كان لها وزن بحيث لم يقلها وزير الداخلية لدولة ما وإنما قالها وزير الداخلية لدولة يوجد فيها أكبر دار نشر في أوروبا وهي (Axel-Springer Verlag); والجدير بالذكر أن نفس الوزير وعد صحفيين لجريدة ديرشبيكل قبل أول مؤتمر للإسلام أنه لو وصفه احد في هذا المؤتمر بالكافر فسيتعرض لمشاكل
ذكر هذا يخدمنا كذلك في نشر الخوف بين الإعلاميين, سيعتقدون أن ذكرهم يعني استهدافهم, وإذا خاف الإعلام انكسر الحاجز بين الحقائق وبين الناس, فخوفا على حياتهم سينشر الصحفيون ما يشجع الناس للانتخاب من يريد سحب الجنود والله أعلم